

تاج العروس من جواهر القاموس

فصل السين المَهْمَلَة مع الطاء .

س ب ط .

السَّيِّطُ بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ وَكَتَفِ الْأَخِيرُ لُغَةً الْحِجَارُ : نَقِصُ الْجَعْدِ
مِنَ الشَّعْرِ : الْمُسْتَرْسِلُ الَّذِي لَا حُجْنَةَ فِيهِ وَكَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
الْإِلَهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا جَعْدًا وَلَا سَيْطًا أَيْ كَانَ وَسَطًا بَيْنَهُمَا . وَقَدْ سَبَطَ
الرَّجُلُ كَكَرْمٍ وَسَبَطَ شَعْرُهُ مِثْلُ فَرْحٍ سَبَطًا بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ
عِنْدَنَا أَوْ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا فِي الصَّحَّاحِ وَسُبُوطًا وَسُبُوطَةً بضمَّ هِما وَسَبَاطَةً
بِالْفَتْحِ وَهُوَ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبِّ . وَالسَّيِّطُ كَكَتَفِ : الطَّوِيلُ
الْأَلْوَحِ مِنَ الرَّجَالِ الْمُسْتَوِيهَا بَيْنَ السَّيَّاطَةِ وَكَذَلِكَ السَّيِّطُ
بِالْفَتْحِ مِثْلُ فَخَذٍ وَفَخَذٍ قَالَ :

" أَرْسَلَ فِيهَا سَبِطًا لَمْ يَخْطَلِ أَيْ هُوَ فِي خِلَاقَتِهِ السَّيِّئِ خِلَاقَهُ إِلَّا تَعَالَى
فِيهَا لَمْ يَزِدْ طَوَلًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ سَبِطٌ الْيَدَيْنِ أَيْ سَخِيٌّ سَمِجٌ الْكَفَّيْنِ بَيْنَ
السُّبُوطَةِ وَكَذَلِكَ سَبِطُ الْيَدَيْنِ كَكَتَفِ قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
رُبَّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ ... سَبِطَ الْكَفَّيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصَرِ
وَكَذَلِكَ : رَجُلٌ سَبِطٌ بِالْمَعْرُوفِ : إِذَا كَانَ سَهْلًا وَقَدْ سَبِطَ سَبَاطَةً .
وَرَجُلٌ سَبِطُ الْجِسْمِ بِالْفَتْحِ وَكَتَفِ : حَسَنُ الْقَدِّ وَالِاسْتِوَاءِ مِنْ قَوَمٍ
سَبَاطٍ بِالْكَسْرِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَجَاءَتْ بِهِ سَبِطَ الْعِظَامِ كَأَنَّهَا ... عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرَّجَالِ لِيَوَاءُ كَذَا فِي
الصَّحَّاحِ وَالشَّاعِرُ هُوَ أَبُو حُنْدُجٍ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِطُ
الْقَصَبِ رُويَ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَبُكَسْرِهَا وَهُوَ الْمُتَدَدُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَعَقُّدٌ
وَلَا نُتُوٌّ وَالْقَصَبُ يُرِيدُ بِهَا سَاعِدَيْهِ وَسَاقِيهِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُلَاعَنَةِ :
" إِنَّ جَاءَتْ بِهِ سَبِطًا فَهُوَ لَزَوْجُهَا " أَيْ مُتَدَدٌ الْأَعْضَاءِ تَامَ الْخَلْقِ .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْأَصَابِعِ : إِنَّهُ لَسَبِطُ الْبَنَانِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْ
الْمَجَازِ : مَطَرٌ سَبِطٌ وَسَبِطٌ أَيْ مُتَدَارِكٌ سَجٌّ قَالَهُ شَمِرٌ . قَالَ :
وَسَبَاطَتُهُ : كَثُرَتْهُ وَسَعَتْهُ قَالَ الْقَطَامِي :

صَافَتْ تَعَمَّجٌ أَعْنَاقُ السُّيُولِ بِهِ ... مِنْ بَاكِرٍ سَبِطٍ أَوْ رَائِحٍ يَبِيلُ أَرَادَ

بالسَّيِّطِ : الْمَطَّارَ الْوَاسِعَ الْكَثِيرَ . وَالسَّيِّطُ مُحَرَّرٌ كَكَةٌ : نَبَاتٌ كَالثَّيْلِ
 إِلَّا أَنْزَلَهُ يَطُولُ وَيَنْدَبُ فِي الرَّمْلِ الْوَاحِدَةِ سَيِّطَةٌ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ : السَّيِّطُ الرَّطْبُ مِنَ النَّصِيِّ فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيٌّ وَقَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ : السَّيِّطُ : الرَّطْبُ مِنَ الْحَلِيِّ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ : وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ عَذْرَاءٍ أَنَّ السَّيِّطَ نَبَاتُهُ كَالدُّخْنِ
 الْكَبَارِ دُونَ الذُّرَّةِ وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْبَزْرِ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَكِمَّتِهِ إِلَّا
 بِالدَّقِّ وَالنَّاسُ يَسْتَخْرِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ خَبْزًا وَطَبْخًا وَهُوَ مَرُوعِي
 جَيِّدٌ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَرَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ :
 الصَّلْيَانُ خُبْزُ الْإِبِلِ وَالسَّيِّطُ : خَبِيصُهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ
 الشَّجَرِ السَّيِّطُ وَمَنْدَبَتُهُ الرَّمْلُ سُلْبُ طِيَالٍ فِي السَّهْمِ دِقَاقُ الْعِيدَانِ
 يَأْكُلُهُ الْغَنَمُ وَالْإِبِلُ وَتَحْتَشُّهُ النَّاسُ فَيَبِيعُونَهُ عَلَى الطَّرْقِ وَلَيْسَ لَهُ
 زَهْرَةٌ وَلَا شَوْكَةٌ وَلَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ عَلَى قَدَرِ الْكُرَّاثِ أَوْ سَلَمَا يَخْرُجُ
 الْكُرَّاثُ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالسَّيِّطُ مِمَّا إِذَا جَفَّ ابْيَضَّ وَأَشْبَهَ
 الشَّيْبَ بِمَنْزِلَةِ الثَّغَامِ وَلِذَا قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :
 رَأَتْ شَمَطًا تَخْصُّ بِهِ الْمَنَايَا ... شَوَاةَ الرَّأْسِ كَالسَّيِّطِ الْمُحِيلِ